



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5948

التاريخ: الثلاثاء 2022/10/4

الفبر الرئيسي



مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى
عشية "عيد الغفران" اليهودي

... ص 4

أبرز العناوين



اشتية: الحكومة ستقدم كل الدعم لإنهاء الانقسام الفلسطيني
شملت 10 عمليات إطلاق نار: 60 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة
شهيديان ومصاب بعد استهداف مركبتهم في طريقهم للعمل فجرًا
اتفاق تركي - إسرائيلي على أن يحافظ كل طرف على موقفه في الموضوع الفلسطيني
لجنة الموازنة في الاتحاد الأوروبي تُسقط 4 مقترحات للحجز على جزء من المساعدات لفلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية: السياسة الإسرائيلية "الطائشة" لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد
4	3. اشتية: الحكومة ستقدم كل الدعم لإنهاء الانقسام الفلسطيني
5	4. اشتية: الوضع القانوني والسياسي والديني للقدس غير خاضع للمراجعة
5	5. عرنكي: الصمت الدولي على جرائم "إسرائيل" أصبح ضوءاً أخضر لاستمرار غطرستها
6	6. فتوح يدعو المجتمع الدولي للتوقف عن الكيل بمكيالين ومحاسبة الاحتلال على جرائمه
6	7. مصادر عبرية: السلطة تفاوض مقاومين بنابلس لـ"بيع سلاحهم"
<u>المقاومة:</u>	
7	8. حماس: نتعاطى بجدية وإيجابية مع جهود المصالحة الفلسطينية بالجزائر
7	9. الجهاد والشعبية: تلقينا دعوة من الجزائر للمشاركة في حوارات المصالحة
8	10. شملت 10 عمليات إطلاق نار: 60 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة
8	11. حماس: إقامة المستوطنين حفلاً راقصاً داخل المسجد الإبراهيمي تصعيد خطير
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. مفاوضات الترسيم الحدود البحرية مع لبنان: استقالة رئيس الوفد الإسرائيلي
9	13. محادثات بين "إسرائيل" و"توتال" في باري بشأن تقاسم أرباح من التنقيب في حقل "قانا"
9	14. "إسرائيل" ترفض المصادقة على اتفاق ثقافي أوروبي لاستثنائه المستوطنات
10	15. الاحتلال يدعي إحباط محاولة لتفريب نحو 60 قطعة سلاح من الأردن
10	16. "إسرائيل" تستعد لاستقبال 50 ألف مهاجر من يهود روسيا وأوكرانيا
11	17. بن غفير يتهم لبيد وغانتس بإحراق مكتبه في حي الشيخ جراح
12	18. خبير إسرائيلي: 3 مزايا للاتفاق مع لبنان والبدائل أسوأ بكثير
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	19. شهيدان ومصاب بعد استهداف مركبتهم في طريقهم للعمل فجراً
13	20. سلطات الاحتلال تمدد اعتقال الأسير "عواودة" حتى الخميس القادم
14	21. "لا لأسرلة التعليم".. المقدسيون يقاومون فرض المناهج الإسرائيلية على أبنائهم
14	22. لوموند: في الأراضي الفلسطينية المحتلة.. أوروبا تعمر و"إسرائيل" تدمر
15	23. ترخيص 21 ألف وحدة سكنية خلال العام 2021

	لبنان:
16	24. لبنان يطلب تعديلاً طفيفاً على العرض الأميركي لترسيم الحدود مع "إسرائيل"
	عربي، إسلامي:
16	25. اتفاق تركي - إسرائيلي على أن يحافظ كل طرف على موقفه في الموضوع الفلسطيني
17	26. خامنئي يتهم أميركا و"إسرائيل" بالوقوف وراء الاحتجاجات في إيران
	دولي:
18	27. لجنة الموازنة في الاتحاد الأوروبي تُسقط 4 مقترحات للحجز على جزء من المساعدات لفلسطين
18	28. "العفو الدولية" تنتقد قمة الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل": الفصل العنصري ليس أساساً للتعاون
18	29. طلاب في جامعة "هارفارد" الأمريكية يتضامنون مع المعتقلين في فلسطين
	تقارير:
19	30. وثيقة: رئيس الموساد التقى زعماء مصر والسعودية وسوريا في 1991
	حوارات ومقالات
21	31. ما بعد الخطاب: تغيير أم مراوحة في المكان نفسه؟... هاني المصري
24	32. ثبت فشل كوخافي... يوسي يهوشع
26	33. "حصان طروادة" الذي يدمر إسرائيل!... روغل ألفر
27	كاريكاتير:

١. مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى عشية "عيد الغفران" اليهودي

القدس المحتلة: اقتحم مئات المستوطنين اليهود، صباح الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت مصادر محلية، أن نحو 230 مستوطناً اقتحموا الأقصى منذ الصباح، قبل يوم مما يسمى بـ"عيد الغفران" اليهودي، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال، وتضييقات على المتواجدين في المسجد بسحب بطاقتهم الشخصية، وإخراج بعضهم قسراً منه. وأضافت المصادر أن مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحمت المسجد من باب المغاربة، ونظمت جولات استفزازية في ساحاته، وتلقت شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وأدت طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي الأقصى. وكان مئات المستوطنين أدوا الليلة الماضية، طقوساً تلمودية، ورقصات استفزازية، في منطقة حائط البراق غرب المسجد الأقصى.

قدس برس، 2022/10/4

٢. السلطة الفلسطينية: السياسة الإسرائيلية "الطائشة" لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد

رام الله: أدان الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، استمرار عمليات القتل اليومي، والتي كان آخرها جريمة اعدام الشابين باسل قاسم بصبوص (19 عاماً)، وخالد فادي عنبر (21 عاماً) من مخيم الجلزون، شمال رام الله. وطالب أبو ردينة، حكومة الاحتلال بالتوقف عن هذه السياسة الخطيرة وغير المسؤولة وعدم اللجوء إلى كل هذه الأساليب الطائشة التي أوصلت الأمور إلى مرحلة ستدمر كل شيء. وأكد مرة أخرى أن التصعيد الإسرائيلي الخطير والمتواصل، تجاوز للخطوط الحمراء. وأضاف أبو ردينة أن السلام لن يكون بأي ثمن وأن شعبنا وقيادته لن تقبل باستمرار الاحتلال أو بقاءه، وأن هذه السياسة الطائشة لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد، وأن الأمن للجميع أو لا أمن لأحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/3

٣. اشتية: الحكومة ستقدم كل الدعم لإنهاء الانقسام الفلسطيني

رام الله-كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن حكومته ستكون جاهزة لأي خطوة تدعم جهود المصالحة، وإنهاء الانقسام، مضيفاً في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية، الاثنين، أن «الجزائر الشقيقة ستدعو الفصائل الفلسطينية، بما فيها فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وحماس،

والجهاد، لاجتماع من أجل إتمام جهدها الرامي لإنهاء الانقسام الفلسطيني»، موجهاً التحية للجزائر على حرصها على الوحدة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/4

٤. اشتية: الوضع القانوني والسياسي والديني للقدس غير خاضع للمراجعة

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية، المجتمع الدولي، والدول كافة بتحميل دولة الاحتلال المسؤولية المباشرة عن التصعيد الإسرائيلي الخطير والدموي، وتفاقم الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان الفلسطيني. وطالب رئيس الوزراء في كلمته بمستهل جلسة الحكومة الإثنين، المجتمع الدولي بممارسة ضغط حقيقي على دولة الاحتلال لوقف التصعيد فوراً، كما دعا المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي إلى ربط العلاقات واتفاقيات التعاون والشراكة مع إسرائيل كقوة احتلال بمدى التزامها بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ومبادئ حقوق الإنسان.

وأعرب رئيس الوزراء عن قلقه من تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا الجديدة ليز تراس ووعدها المكتوب، والمعمم على أعضاء منظمة اصدقاء إسرائيل في حزب المحافظين، بإجراء مراجعة لموقع السفارة البريطانية لدى إسرائيل لغرض نقلها من تل أبيب إلى القدس. وأكد أن الوضع القانوني والسياسي والديني للقدس غير خاضع للمراجعة، وإن وأي خطوة بهذا الاتجاه نعتبرها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وللمسؤوليات التاريخية لدولة بريطانيا صاحبة وعد بلفور المشؤوم وغير القانوني الذي تسبب وما زال في مأساة الشعب الفلسطيني.

وفي شأن آخر، شكر الجزائر على المساعدات التي قدمتها مادياً وسياسياً، وكان آخرها تقديم 422 منحة دراسية بما يشمل 140 منحة طب، و30 منحة هندسة، وعدد من التخصصات التي تصب في صلب أولويات الحكومة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/3

٥. عنكي: الصمت الدولي على جرائم "إسرائيل" أصبح ضوءاً أخضر لاستمرار غطرستها

رام الله: أدان رئيس دائرة شؤون المغتربين فيصل عنكي، إعدام قوات الاحتلال لشابين من محافظة رام الله والبيرة.

وقال عنكي في بيان صحفي، الإثنين، إن إسرائيل تستمر بإجرامها بحق أبناء شعبنا وتستبيح الدم الفلسطيني بحماية وصمت دولي، مضيفاً أن الصمت الدولي أصبح مثابة الدرع الواقي لإسرائيل

والضوء الأخضر للاستمرار في غطرتها واستهدافها للفلسطينيين ومنازلهم ومقدساتهم الاسلامية والمسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/3

٦. فتوح يدعو المجتمع الدولي للتوقف عن الكيل بمكيالين ومحاسبة الاحتلال على جرائمه

رام الله: دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، المجتمع الدولي إلى محاسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على جرائمها بحق أبناء شعبنا، وعدم الكيل بمكيالين والانحياز للحقوق الوطنية الفلسطينية. وحمل فتوح في بيان صحفي اليوم الاثنين، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمة الاغتيال التي ارتكبت بدم بارد بحق الشابين بصبوص وعنبر من مخيم الجلزون، واعتبرتها "امتدادا لجرائم اسرائيل بحق المدنيين الفلسطينيين". وفي سياق منفصل، أدان فتوح استئناف الاتحاد الأوروبي عقد مجلس الشراكة مع إسرائيل، بعد انقطاع دام أكثر من 10 سنوات. وأضاف، أن عقد هذا المجلس، لا يعني سوى شيء واحد هو تشجيع الاحتلال على جرائمه، والاستمرار في سلوكه العنصري والتغول بالدم الفلسطيني، وانتهاكاته الصارخة للقانون الدولي، ومبادئ حقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/3

٧. مصادر عبرية: السلطة تفاوض مقاومين بنابلس لـ"بيع سلاحهم"

قالت القناة 12 العبرية إن السلطة الفلسطينية فشلت في التفاوض مع مجموعة من المقاومين في نابلس يطلقون على أنفسهم "عرين الأسود" بهدف نزع سلاحهم. وزعمت القناة أن السلطة عرضت على المقاومين دمجهم في أجهزة السلطة الفلسطينية، وشراء الأسلحة التي بحوزتهم، وصرف رواتب لهم، لكن المفاوضات وصلت لطريق مسدود بين الطرفين. وأكد مصدر فلسطيني مطلع من سكان نابلس لـ"عربي21"، أن السلطة أجرت مفاوضات مع مجموعة من المقاومين من أجل "تسليم أنفسهم ونزع سلاحهم"، موضحاً أن المقاومين رفضوا ذلك. وأوضح مصدر آخر مقرب من المقاومة في مدينة جنين لـ"عربي21"، أن "السلطة دائماً تعرض على المقاومين توظيفهم وجلب إعفاء لهم من قبل سلطات الاحتلال، مقابل تسليم أنفسهم ووقف أعمالهم، لكنهم يرفضون هذا الأمر بشكل قاطع".

وتابع بأن مجموعة "عرين الأسود" في نابلس ومعظمهم من كتائب شهداء الأقصى (فتح) وعدد منهم من أبناء الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، يرفضون عروض السلطة. وحاولت "عربي 21" التواصل مع المتحدث باسم الأجهزة الأمنية لكن مدير مكتبه أبلغ مراسل الصحيفة أنه في اجتماع.
موقع عربي 21، 2022/10/3

٨. حماس: نتعاطى بجدية وإيجابية مع جهود المصالحة الفلسطينية بالجزائر

غزة-محمد ماجد: قالت حركة "حماس"، الإثنين، إنها "تتعاطى بجدية وإيجابية" مع الجهود الجزائرية بشأن تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم، للأناضول، إن "حماس تتعاطى بجدية كبيرة وإيجابية واضحة مع الجهد الجزائري بشأن المصالحة الفلسطينية وهي بالفعل معنية بإنجاحه". وأضاف قاسم أن حركته "تعاطت بإيجابية كبيرة مع كل محطات المصالحة". وتابع: "رعاية الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون لهذه الحوارات يعطيها قوة وأهمية، والحركة تقدر الجهد الجزائري وتبذل جهد متواصل لإنجاحه". ولفت إلى أن "حماس تقدمت برؤية متكاملة للجزائر لتحقيق وحدة وطنية حقيقية، للوصول للتوافق على صيغة جامعة لكل الأطراف".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/10/3

٩. الجهاد والشعبية: تلقينا دعوة من الجزائر للمشاركة في حوارات المصالحة

الأناضول: كشفت حركة الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين -مساء الاثنين- عن تلقيهما دعوة من الجزائر للمشاركة في حوارات المصالحة الفلسطينية. وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب -في تصريح للأناضول- إن الحركة تلقت الاثنين دعوة للمشاركة في حوارات المصالحة بالجزائر.

وأعرب عن ترحيبه بجهود الجزائر لتحقيق المصالحة الفلسطينية، مضيفاً أنها دولة كبيرة ومؤثرة ولها دور تاريخي وفعال و متميز. وبحسب شهاب، سيتأس وفد الحركة في حوار الجزائر رئيس دائرتها السياسية محمد الهندي. كما قال مسؤول مكتب العلاقات الوطنية في الجهة الشعبية ماهر مزهر - في بيان- إن الجهة تلقت دعوة جزائرية للحوار الوطني الشامل في 10 أكتوبر/تشرين الأول الجاري. ولم يوضح بيان الجهة مزيداً من التفاصيل.

الجزيرة.نت، 2022/10/4

١٠. شملت 10 عمليات إطلاق نار: 60 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة

تصاعدت أعمال المقاومة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه خلال الـ24 ساعة الأخيرة. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 60 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة، أبرزها 10 عمليات إطلاق نار استهدفت قوات الاحتلال ومستوطنيه، أصيب خلالها 3 من جنود الاحتلال ومستوطنيه.. وشهدت الضفة الغربية ارتفاعاً ملحوظاً في أعمال المقاومة الفلسطينية بجميع أشكالها خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، حيث رصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" (833) عملاً مقاوماً، أدت لمقتل إسرائيلي واحد وإصابة (49) آخرين، بعضهم بجراح خطيرة. وتصاعدت عمليات الاشتباك المسلح مع قوات الاحتلال، حيث بلغت عمليات إطلاق النار على أهداف الاحتلال (75) عملية، (30، 28) عملية منها في جنين ونابلس على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2022/10/3

١١. حماس: إقامة المستوطنين حفلاً راقصاً داخل المسجد الإبراهيمي تصعيد خطير

أكدت حركة "حماس"، أن إقامة المستوطنين حفلاً راقصاً داخل المسجد الإبراهيمي بالخليل جريمة صهيونية وتصعيد خطير واستفزاز مباشر لمشاعر المسلمين. وقال مسؤول مكتب القدس في حركة حماس هارون ناصر الدين، إن ذلك امتداد للسياسة الصهيونية المُنهجة والمتصاعدة التي تستهدف إحكام السيطرة على الأماكن المقدسة. وأضاف ناصر الدين، في تصريح صحفي الإثنين، أن كل هذه محاولات يائسة ولن تطمس المعالم ولن تغيّر حقائق التاريخ. وحذر الاحتلال من مغبة وتداعيات الاستمرار بهذه السياسة، مؤكداً أن شعبنا في الضفة الغربية لن يقف مكتوف الأيدي، وسيدافع عن أرضه ومقدساته وسيواصل عملياته البطولية بكل الوسائل.

فلسطين أون لاين، 2022/10/4

١٢. مفاوضات الترسيم الحدود البحرية مع لبنان: استقالة رئيس الوفد الإسرائيلي

استقال رئيس الوفد الإسرائيلي المفاوض بشأن ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وكيان العدو، أودي أديري. أمّا سبب الاستقالة بحسب ما نقلته صحيفة «معاريف» العبرية عن مصادر في مكتب رئيس الوزراء، يائير لبيد، فهو أن «من يدير المفاوضات ليس رئيس الوفد (أودي أديري)، وإنما رئيس هيئة الأمن القومي، أيال حولتا».

أديري الذي ترأس الوفد الإسرائيلي المفاوض في المحادثات القائمة بين لبنان وكيان العدو برعاية أميركية، استقال من منصبه أخيراً، بسبب ما يبدو أنه خلاف على الصلاحيات؛ حيث قالت مصادر في مكتب ليبي إن «حولنا هو من كان يدير المفاوضات»، وهو السبب الذي دفع أديري للاستقالة. وأضافت هذه المصادر، كما نقلت «معاريف» أن «أديري مختصاً بشؤون الطاقة وليس لديه اطلاع على الجوانب الأمنية والسياسية للاتفاق». لكن مصادر مقربة من أديري قالت إنه «استقال على خلفية معارضته للاتفاق».

الأخبار، بيروت، 2022/10/4

١٣. محادثات بين «إسرائيل» و«توتال» في باري بشأن تقاسم أرباح من التنقيب في حقل «قانا»

يجري المدير العام لوزارة الطاقة الإسرائيلية، ليور شيلات، محادثات في باريس مع شركة «توتال إنرجيز» بشأن تقاسم أرباح محتمل مستقبلاً من تنقيب الشركة في حقل «قانا» للغاز الطبيعي قبالة سواحل لبنان، بحسب ما أفاد مصدر مطلع وكالة «رويترز». وكان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، يائير لابيد، قد أعلن أمس أنّ مسودة اتفاق ترسيم الحدود البحرية «سيترتب عليها حصول إسرائيل على عائدات جزئية من التنقيب التجاري في المستقبل بموجب رخصة لبنانية في قانا».

الأخبار، بيروت، 2022/10/4

١٤. «إسرائيل» ترفض المصادقة على اتفاق ثقافي أوروبي لاستثنائه المستوطنات

تل أبيب- وكالات: رفضت الحكومة الإسرائيلية المصادقة على اتفاق ثقافي أوروبي بسبب استثنائه المستوطنات. وقال موقع «والا» العبري، إن سفير الاحتلال لدى الاتحاد الأوروبي، حاييم ريغف، بعث برقية سرية إلى وزارة الخارجية، حذّر فيها من أن عدم المصادقة على الاتفاق سيلحق ضرراً كبيراً حيال أي محاولة إسرائيلية للتوصل إلى اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي في المستقبل. وكان من المقرر أن تصادق الحكومة على هذا الاتفاق الأسبوع الماضي. وبسبب استثناء الاتفاق للمستوطنات، عارض رئيس الحكومة «نفتالي بينيت»، المصادقة على الاتفاق بطلب من وزيرة الداخلية الإسرائيلية «أيليت شاكيد»، واستخدم حق الفيتو الممنوح له بموجب الاتفاقيات الائتلافية.

ويتيح هذا الاتفاق لمنتجين إسرائيليين، في مجالات السينما والأدب والفنون، إمكانية الحصول على هبات من الاتحاد الأوروبي بمبالغ تصل إلى مئات ملايين اليوروهات.

الأيام، رام الله، 2022/10/4

١٥. الاحتلال يدعي إحباط محاولة لتهرب نحو 60 قطعة سلاح من الأردن

تل أبيب- وكالات: ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، إحباط عملية لتهرب أكثر من 60 قطعة سلاح من الأردن، وأعلن اعتقال شخصين بزعم تورطهما في عملية التهرب التي جرت عبر الحدود الأردنية، بالقرب من قرية الزبيدات الفلسطينية في منطقة الأغوار. وزعم الجيش الإسرائيلي، في بيان، أن العملية التي نفذها بالمشاركة مع عناصر من جهاز الشرطة، شملت إحباط تهريب نحو 61 مسدساً بالإضافة إلى بندقية من طراز M16، وادعى أن قواته اعتقلت مشتبهاً به من موقع التهرب وعثر في مركبته على الأسلحة المذكورة.

الأيام، رام الله، 2022/10/4

١٦. "إسرائيل" تستعد لاستقبال 50 ألف مهاجر من يهود روسيا وأوكرانيا

خلال بحث طارئ في وزارة استيعاب المهاجرين، أعلنت الوكالة اليهودية أنها تتوقع وصول ما لا يقل عن 50 ألف مهاجر يهودي جديد من روسيا وأوكرانيا، خلال الأشهر الستة المقبلة. وقالت إنها تستعد لإنشاء محطات على طول الحدود الروسية لمساعدة الروس المهتمين بالهجرة إلى إسرائيل، خوفاً من التجنيد الإجباري.

وبحسب تقرير الوكالة في ذلك الاجتماع، فإنها تتوقع وصول نحو 6 آلاف مهاجر من روسيا وحدها في كل شهر، بينما تتوقع وصول نصف هذا العدد من أوكرانيا. وقالت إن هذه المعطيات تنطوي على الزيادة الكبيرة في عدد الروس الذين قرروا الهجرة، في البداية بسبب الحرب في أوكرانيا ولاحقاً بسبب التجنيد. وقد أعلنت وزيرة الاستيعاب، بنينا تيمانو شاتا، أن الحكومة الإسرائيلية أقرت في جلستها الأخيرة، الأحد، ميزانية خاصة بقيمة 90 مليون شيقل (الدولار يعادل 3.5 شيقل) لتمويل استيعاب القادمين.

وأعلن رئيس الوكالة اليهودية، الأسبوع الماضي، أن الوكالة تخطط لإنشاء مسار خاص «عالي السرعة» للوافدين الروس الجدد، سيسمح لهم بالدخول إلى إسرائيل حتى قبل إكمال جميع الأوراق

اللازمة، ما داموا قادرين على تقديم دليل أساسي على أنهم مؤهلون للهجرة (أي من عائلة يهودية)، بموجب ما يعرف بـ«قانون العودة». ووفقاً للقانون، فإن أي فرد لديه جد يهودي واحد على الأقل، مؤهل للهجرة والحصول على الجنسية الإسرائيلية بشكل تلقائي.

وعرض ممثلو الوكالة اليهودية معطيات عن الهجرة، جاء فيها أن 13,172 أوكراينياً و24707 روسيين من اليهود وصلوا إلى إسرائيل، منذ اندلاع الحرب بأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي، وهذا إضافة إلى لاجئين من غير اليهود. ويقوم حالياً في إسرائيل 35 ألف روسي آخر وما يقرب من 27 ألف أوكرايني، إما ينتظرون انتهاء الحرب كسائحين أو في طريقهم للهجرة.

وأوضحت الوكالة اليهودية أنها أقامت بعد اندلاع الحرب مباشرة، محطات لخدمة يهود أوكرانيا بالقرب من الحدود مع بولندا ومولدوفا ورومانيا والمجر لمساعدة المهتمين بالهجرة إلى إسرائيل. وستقام محطات مماثلة على حدود روسيا مع فنلندا وأذربيجان لمساعدة اللاجئين الروس. وخصصت الوكالة اليهودية نصف مليار شيقل لهذه الموجة من أوكرانيا وروسيا. وقد تم بالفعل إنفاق 200 مليون شيقل على نقل الأوكراينيين إلى إسرائيل، وسيطلب الأمر 300 مليون شيقل أخرى للتدفق المتوقع للروس. وتتوقع الوكالة اليهودية أن تقدم الحكومة الإسرائيلية مساهمة مالية أيضاً لتمويل الهجرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/4

١٧. بن غفير يتهم لييد وغاننس بإحراق مكتبه في حي الشيخ جراح

أعلن النائب اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، (يوم الاثنين)، أنه يحمل كلاً من وزير الدفاع بيني غانتس، ورئيس الوزراء يائير لبيد، ونائب رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية يائير غولان، واليسار بأكمله، المسؤولية عن إحراق مكتبه القائم في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة. وقال بن غفير، الذي بات نجماً صاعداً في السياسة الإسرائيلية وتتنبأ له استطلاعات الرأي بـ13 مقعداً في الانتخابات القادمة أول نوفمبر (تشرين الثاني)، «زعماء اليسار يخوضون حملة مستمرة من التحريض ضدي، وكانت هناك بالفعل خلية تابعة لـ(حماس) حاولت اغتيالي. أنا عضو الكنيست الأكثر تعرضاً للتهديد في إسرائيل، الكلمات يمكن أن تؤدي إلى القتل، توقفوا عن التحريض».

وكان شبان فلسطينيون قد شوهدوا بالقرب من الخيمة التي حولها بن غفير إلى مكتب برلماني في الشيخ جراح قبل سنتين، في حين كانت تشتعل بالنيران الأحد.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/4

١٨. خبير إسرائيلي: 3 مزايا للاتفاق مع لبنان والبدل أسوأ بكثير

تحدث خبير عسكري إسرائيلي، عن اتفاق الحدود البحرية المتبلور بين لبنان وحكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة يائير لابيد، معتبرا أنه بمثابة "بشرى" لحكومة الاحتلال. وأوضح يوآف ليمور، في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن "البدل عن هذا الاتفاق أسوأ بكثير؛ وهو احتمال حدوث تصعيد خطير في الحدود الشمالية"، مضيفا: "على طريقة الاتفاقات، فهو ليس عديم العلل".

وبحسب رؤيته، "يوجد للاتفاق 3 مزايا مركزية: الأول؛ أنه بين إسرائيل ولبنان، حتى لو لم يوقع عليه كل طرف أمام الآخر بشكل رسمي، بل فقط أمام الأمريكيين كوسطاء، ومرغوب عدم الاستخفاف بأهمية الاتفاق، حتى وإن كان جزئيا، مع دولة عدو، في قلبها تنظيم؛ هو التهديد المركزي اليوم على أمن إسرائيل".

وقال الخبير: "القدرة على إنتاج مصالح مشتركة هي في أساسها عنصر مهدئ ولاجم، في جبهة لا تنقصها عناصر تدق طبول الحرب"، منوها أن "الميزة الثانية هي اقتصادية، فالمال سيساعد على استقرار المنظومة في لبنان".

واعتبر أن "الادعاء بأن المال سيضخ لحزب الله (للسواريخ وللمقذوفات الصاروخية)؛ هو هراء، إضافة إلى أن للحزب مصلحة في استقرار بلاده اقتصاديا".

وأما الميزة الثالثة فهي الطاقة، وبالتالي "يمكن لإسرائيل أن تبدأ فوراً في إنتاج الغاز من حقل "كاريش"، في الوقت الذي يتوق فيه العالم للغاز الطبيعي والأسعار في ارتفاع، وهي ستقلع ذلك بلا تهديد مادي على طوافات الغاز لديها؛ فالطوافة اللبنانية التي ستصب أمام الطوافة الإسرائيلية، ستكون عنصراً لاجماً؛ لأن الطرفين سيخافان فقدان ذخائر هامة في البحر، كما أن لبنان سيقصص تعلقه بالطاقة من طهران وسيوثق علاقاته مع أوروبا".

ونبه أن "النقيصة الأساس في الاتفاق، هي فقدان ذخائر محتملة في البحر، ولا يدور الحديث عن حدود، لكن في مساحة توجد لها فيها "حقوق خاصة"، وظاهراً، لو أصرت إسرائيل لأمكنها أن تنقب في مساحات أوسع وأن تنتج الغاز (والمال)، لكن في ظل أخذ مخاطرة أمنية غير قليلة بتصعيد واسع؛ بكلمات أخرى، أقدمت إسرائيل على تنازل تكتيكي لقاء ربح استراتيجي يتمثل بالاستقرار في الحدود الشمالية".

موقع عربي 21، 2022/10/3

١٩. شهيدان ومصاب بعد استهداف مركبتهم في طريقهم للعمل فجراً

سائد أبو فرحة: استشهد شابان من سكان مخيم الجلزون، وأصيب ثالث من بلدة بيرزيت شمال رام الله بجراح، جراء استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي، للمركبة التي كانوا يستقلونها بوابل كثيف من الرصاص، وذلك عند ضاحية التربية والتعليم قرب المخيم، في ساعة مبكرة من فجر أمس. وأعلنت مصادر فلسطينية، عن استشهاد باسل قاسم بصبوص (19 عاماً)، وخالد فادي عنبر (21 عاماً) من سكان المخيم، وإصابة رأفت سلامة عوض حبش (19 عاماً) من بيرزيت، وقد جرى احتجاز جثمانَي الشهيدين، بينما تم اعتقال حبش ولم تحدد طبيعة إصابته. وروى شهود عيان، أن عدداً من جنود الاحتلال، فتحوا النار بكثافة باتجاه المركبة التي كان يستقلها المواطنون الثلاثة، مشيرين إلى تعمد الجنود تركهم ينزفون، دون تقديم العلاج لهم لأكثر من نصف ساعة، بالتالي استشهد بصبوص وعنبر وكلاهما يعملان في ورش بناء، بينما تم اقتياد المصاب حبش إلى جهة غير معلومة.

وذكر أمين سر اللجنة الشعبية في المخيم تائر نخلة، أن الشبان الثلاثة كانوا متوجهين إلى عملهم، عندما فوجئوا بتواجد قوة راجلة من جيش الاحتلال عند أطراف المخيم، سارع أفرادها لفتح نيران رشاشاتهم باتجاههم.

وفي الوقت الذي سارعت فيه وسائل إعلام عبرية إلى الادعاء بمحاولة تنفيذ عملية دهس لتبرير الجريمة الاحتلالية، كذب ذوو الشهيدين، وأطراف أخرى، الرواية الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2022/10/4

٢٠. سلطات الاحتلال تمدد اعتقال الأسير "عواودة" حتى الخميس القادم

القدس المحتلة: مددت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، اعتقال الأسير خليل عواودة حتى الخميس المقبل، لتقديم لائحة اتهام بحقه، وفق ما أفاد به المحامي خالد زبارقة. وكان من المقرر الإفراج عن الأسير عواودة أمس الأحد، بعد التوصل إلى اتفاق مكتوب يقضي بتحديد سقف اعتقاله الإداري والإفراج عنه في الثاني من شهر تشرين أول/أكتوبر الجاري. والأسير عواودة (40 عاماً) من بلدة إدنا غرب الخليل، علق إضرابه المفتوح عن الطعام الذي استمر 172 يوماً رفضاً لاعتقاله الإداري، في الحادي والثلاثين من شهر آب/أغسطس الماضي.

قدس برس، 2022/10/3

٢١. "لا لأسرلة التعليم" .. المقدسيون يقاومون فرض المناهج الإسرائيلية على أبنائهم

يتواصل حراك الآباء الفلسطينيين لمقاومة حملة إسرائيلية لفرض مناهج معدلة في المدارس الفلسطينية شرقي القدس المحتلة، رافعين شعارات "لا لأسرلة التعليم" و"لا للمنهج المحرف". وأقام عدد من الآباء المحتجين فعاليات لتوزيع الكتب الدراسية الخالية من التغييرات الإسرائيلية على الطلاب في مناطق بيت حنينا ومخيم شعفاط بالقدس الشرقية. ونشر الفلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي أمثلة للتغييرات التي فرضتها سلطات الاحتلال، ومن بينها حذف بيت شعر يتحدث عن الحواجز الإسرائيلية في قصيدة بكتاب اللغة العربية، ورسوم للمفتاح الذي يعد رمزا للاجئين الفلسطينيين في كتاب للرياضيات، وفقرة عن المعاهدات التي قسمت الشرق الأوسط في كتاب للجغرافيا.

ومن بين التغييرات التي فرضتها بلدية الاحتلال بالقدس الشرقية أيضا تغيير سؤال يطلب من التلاميذ تسمية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بسؤال آخر يطالبهم بتسمية "طائر السلام"، وكذلك تغيير نص يتهم إسرائيل بتدمير التراث الفلسطيني وسرقة القطع الأثرية ووضعت معه خريطة لا تتضمن إسرائيل. وكتبت وزيرة التعليم الإسرائيلية يفعات شاشا بيتون على تويتر الشهر الماضي أن المدارس في القدس الشرقية "تصور الجنود الإسرائيليين على أنهم قتلة وتمجد الإرهابيين"، وهددت تلك المدارس بسحب تراخيصها إذا لم تعدل تلك المناهج.

الجزيرة.نت، 2022/10/3

٢٢. لوموند: في الأراضي الفلسطينية المحتلة.. أوروبا تعمّر و"إسرائيل" تدمّر

قالت صحيفة "لوموند" (Le Monde) الفرنسية إن إسرائيل تقوم بانتظام بتدمير أبنية مشيدة بأموال دافعي الضرائب الأوروبيين من دون أن تتعرض لعقوبات، مشيرة إلى تهجير ما يقرب من 750 فلسطينيا قسريا منذ بداية العام، بسبب أوامر التدمير التي نفذتها حكومة تل أبيب في الضفة الغربية والقدس.

ونبهت الصحيفة، في تقرير بقلم كلوتيلدا مراكو من القدس، إلى أن الجيش الإسرائيلي دمر قرية خربة حمصة البدوية جزئيا أو كليا 7 مرات بين نوفمبر/تشرين الثاني 2020 ويوليو/تموز 2021، بحجة أن القرية الصغيرة تقع في منطقة إطلاق نار، وفي كل مرة يعيد الأوروبيون البناء. ويقول كريستوفر هولت مدير اتحاد حماية الضفة الغربية (تحالف من 5 منظمات غير حكومية دولية) إن الجيش الإسرائيلي "دمر نحو 200 مبنى في 8 أشهر"، مضيفا أن "هناك زيادة في تدمير

الممتلكات كل عام"، فقد هدمت إسرائيل منذ يناير/كانون الثاني أكثر من 650 مبنى كان يعيش فيها ما يقرب من 750 فلسطينيا في الضفة الغربية والقدس. ومنذ عام 2000 -كما تقول الصحيفة- قدم الاتحاد الأوروبي أكثر من 852 مليون يورو مساعدات إنسانية للفلسطينيين، وموّل جزئيا الاحتياجات التي يكفلها القانون الدولي وترفض إسرائيل أداءها، ولذلك اجتمعت أوروبا عام 2014 ووعدت "بالاحتجاج بشكل منهجي على كل حالة هدم ومصادرة تؤثر على المشاريع الممولة من قبل الاتحاد أو بعض أعضائه"، وإذا لم تدعن إسرائيل فسيطالبتها الاتحاد "بالتعويض". وفي عام 2017 طلبت 8 دول من بينها فرنسا باسترداد أكثر من 30 ألف يورو بعد تدمير ومصادرة معدات لإنتاج الطاقة الشمسية. ومنذ ذلك الحين، دأبت الدول الأوروبية على المطالبة بتعويضات من دون جدوى، ولكنها في الوقت نفسه ستستأنف الاجتماعات السنوية لمجلس الشراكة مع إسرائيل، وذلك يعني أن الخطاب الأوروبي مستمر في تناقضاته، كما تقول الصحيفة.

الجزيرة.نت، 2022/10/3

٢٣. ترخيص 21 ألف وحدة سكنية خلال العام 2021

رام الله - "الأيام": قال جهاز الإحصاء المركزي، إن عدد الوحدات السكنية المرخصة في فلسطين للعام 2021 (الجديدة والقائمة) بلغ 21,279 وحدة سكنية مرخصة، بمتوسط مساحة 163.8 م²، حيث تتوزع بواقع 19,684 وحدة سكنية مرخصة في الضفة بمتوسط مساحة 163.4 م² وفي قطاع غزة 1,595 وحدة سكنية مرخصة بمتوسط مساحة 169.2 م². جاء ذلك في تقرير صدر عن الجهاز، وصلت "الأيام" نسخة عنه، أمس، لمناسبة اليوم العالمي للإسكان، الذي يصادف الأول من شهر تشرين الأول من كل عام، ويوم الإسكان العربي.

أما فيما يتعلق بمصادر المياه المدارة بشكل آمن (وتعرف على أنها المصادر المحسنة، مستخدمة في المسكن، متوفرة عند الحاجة وخالية من التلوث (خالية من بكتيريا E-Coli) (هدف التنمية المستدام 1.1.6) فتشير البيانات إلى أن 39.5% من الأفراد في فلسطين يحصلون على مياه مدارة بشكل آمن، وتتذبذب هذه النسبة بين الضفة التي تصل فيها إلى 66.2% من الأفراد، مقابل 4.3% من الأفراد في القطاع، أما بالنسبة لنوع التجمع فتوزعت هذه النسب إلى 35.5% في الحضر و67.1% في الريف وتتنخفض هذه النسبة إلى 25.2% من الأفراد في المخيمات.

الأيام، رام الله، 2022/10/4

٢٤. لبنان يطلب تعديلاً طفيفاً على العرض الأميركي لترسيم الحدود مع "إسرائيل"

بيروت: أرسل لبنان أمس (الاثنين) إلى المفاوض الأميركي أموس هوكستين في شأن ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، معلناً أنه طلب تعديلات طفيفة، ومتوقفاً «اتفاقاً خلال أيام» ينهي أزمة تقاسم الثروات الغازية في البحر. وترأس الرئيس اللبناني ميشال عون في قصر بعدا أمس، اجتماعين، كان الأول تقنياً - استشارياً حضره خبراء مدنيون وعسكريون، بحث خلاله العرض الخطي لهوكستين بشأن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية. ثم عقد عون اجتماعاً مع رئيسي البرلمان نبيه بري وحكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ثم انضم الفريق التقني - الاستشاري إليهم. وبعد الاجتماع، اختصر بري الأجواء بتصريح قال فيه: «قمحة ونصف... الموقف واحد وموحد».

أما ميقاتي فأكد أن «الأمر متجهة نحو الطريق الصحيح»، مشدداً على أن «موقف الجميع في لبنان موحد بشأن هذا الاتفاق، وذلك من أجل مصلحة البلد». بدوره، قال نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوعصب، المكلف من عون متابعة الملف: «نفتخر أن الموقف اللبناني موحد، وهذا عامل قوة لصالح لبنان»، مشيراً إلى أنه «طوال فترة التفاوض وحد الفريق التقني كل الملاحظات لرفع تقرير في وقت قريب كرد على عرض الوسيط الأميركي الأخير»، أملاً بأن «يكون الرد اللبناني في يد هوكستين غدا (اليوم) على أبعاد تقدير». وأضاف «اليوم لا نعطي جواباً رسمياً للوسيط الأميركي بل ملاحظات، والشياطين التي تكمن في التفاصيل باتت صغيرة جداً، أما موقف لبنان النهائي فسيُعطي عندما يصل العرض الأخير ولبنان حصل على كامل حقوقه في حقل قانا والملاحظات التي أجريناها قانونية ومنطقية ومن منطلق صاحب حق».

وعن التوقيع على الاتفاق، قال بوعصب: «نحن لا نعترف بالعدو الإسرائيلي، وبالتالي لا نوقع على معاهدة أو اتفاق معه، والوسيط الأميركي كان حريصاً من هذه الناحية وقد وضعت ترتيبات معينة لذلك»، مشيراً إلى أن «العدو الإسرائيلي يعرف مكن قوة لبنان وهناك توازن في التعاطي بين العدو ولبنان نابع من معادلة (الجيش والشعب والمقاومة)، بالإضافة إلى وحدة الموقف اللبناني».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/4

٢٥. اتفاق تركي - إسرائيلي على أن يحافظ كل طرف على موقفه في الموضوع الفلسطيني

تل أبيب: كشفت السفارة الإسرائيلية في أنقرة إيريت ليليان، أن وزارتي الخارجية في البلدين تعملان على تشكيل لجنة رفيعة المستوى تكون مهمتها معالجة الخلافات بحيث يمنع تدهورها إلى أزمة، وقالت إن القيادتين السياسيتين في كل من إسرائيل وتركيا، اتفقتا على أن هناك خلافاً عميقاً بينهما

في الموضوع الفلسطيني وقررتا «الاتفاق على ألا تتفقا بشأنه»، وأن تحافظ كل منهما على موقفها. وأضافت أنه في حين تواصل إسرائيل مسعاها لإغلاق مكاتب حركة حماس في تركيا، تصر أنقرة على أن حماس تتمتع بشرعية كحركة سياسية فازت بانتخابات شرعية، وتستحق وجود مكتب يمثلها في العاصمة التركية. لكنها أكدت، أن الحكومة الإسرائيلية طلبت والحكومة التركية استجابت لطلبها، بتخفيف وجود حماس وعدد من قياداتها البارزة.. وكانت ليليان تتحدث في مقابلات إذاعية، الاثنين، لمناسبة قرار الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية (الأحد)، تعيينها بشكل رسمي سفيرة لدى تركيا، بعد أن كانت قد شغلت المنصب بصفة «رئيس البعثة الدبلوماسية» منذ شهر يناير (كانون الثاني) 2021.

وفي رد على سؤال بشأن خطر أن ينقلب إردوغان على إسرائيل مرة أخرى، قالت: «الرئيس إردوغان أثبت أنه منهجي وبرغماتي. وقد أوضح أنه يرى مصلحة بلاده في تحسين العلاقات بيننا. وبما أننا طرفان واقعيان، نعرف بأننا سنختلف مع بعضنا البعض عدة مرات في المستقبل أيضاً. لذلك اتفقنا على إيجاد إطار لاحتواء الخلافات ومنع تحولها إلى أزمات». وعندما سئلت عن الموضوع الفلسطيني، قالت إن هناك خلافاً تاريخياً عميقاً بين البلدين في هذا الموضوع، وقد اتفقا على أن يفهم ويتفهم كل طرف موقف الطرف الآخر ولا يسعى لتغييره.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/3

٢٦. خامنئي يتهم أميركا و"إسرائيل" بالوقوف وراء الاحتجاجات في إيران

لندن: اعتبر المرشد الإيراني علي خامنئي أن الولايات المتحدة وإسرائيل تقفان خلف الاحتجاجات التي تشهدها إيران منذ أسابيع، على خلفية مقتل الشابة مهسا أميني، بعد توقيفها من قبل «شرطة الأخلاق».

كما اعتبر خامنئي أن الاحتجاجات على وفاة أميني كانت مزمنة ولم ينظمها إيرانيون عاديون، وذلك في تصريحات على هامش حضوره مراسم تخرج طلاب الأكاديميات العسكرية في طهران، وفق موقعه الرسمي، وفي أول تعليق له على الاضطرابات التي تجتاح البلاد منذ 17 سبتمبر (أيلول).

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/3

٢٧. لجنة الموازنة في الاتحاد الأوروبي تُسقط 4 مقترحات للحجز على جزء من المساعدات لفلسطين

أسقطت لجنة الموازنة في الاتحاد الأوروبي، خلال تصويت جرى مساء يوم الإثنين، أربعة مقترحات للحجز على جزء من مساعدات الاتحاد لفلسطين، وفق ما أفاد به السفير المناوب في بعثة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي عادل عطية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/3

٢٨. "العفو الدولية" تنتقد قمة الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل": الفصل العنصري ليس أساسًا للتعاون

يجتمع في 3 أكتوبر/تشرين الأول كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد في أول اجتماع رفيع المستوى لمجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل منذ أكثر من عشر سنوات. وقبيل الاجتماع قالت إيف غيدي، مديرة مكتب الاتحاد الأوروبي في منظمة العفو الدولية:

“ترتكب إسرائيل جريمة الفصل العنصري بحق الفلسطينيين. وهذه جريمة ضد الإنسانية تتطلب من الاتحاد الأوروبي محاسبة قادة إسرائيل، وضمان عدم توفيره أي دعم لنظام الفصل العنصري الذي تفرضه إسرائيل. وينبغي أن يركز أي تعاون على تفكيك نظام القمع والهيمنة الإسرائيلي القاسي.”

“وتُخضع السلطات الإسرائيلية الفلسطينيين لعمليات الاستيلاء على الأراضي، والقتل غير المشروع، والنقل القسري، وتفرض قيودًا صارمة على حريتهم في التنقل، بينما تجردهم من إنسانيتهم وتحرمهم من المساواة في حقوق المواطنة وفي الحالة القانونية. لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يزعم وجود قاعدة مشتركة من الالتزامات المتعلقة بحقوق الإنسان مع دولة تمارس الفصل العنصري، والتي أغلقت في الأشهر الأخيرة مكاتب منظمات مجتمع مدني فلسطينية بارزة، وكنّفت هدم المنازل في الضفة الغربية المحتلة، ونفذت ما يبدو أنها هجمات غير قانونية في قطاع غزة.”

موقع منظمة العفو الدولية (أمنستي)، 2022/10/3

٢٩. طلاب في جامعة "هارفارد" الأمريكية يتضامنون مع المعتقلين في فلسطين

شارك العشرات من طلبة جامعة هارفارد الأمريكية، بوقفة تضامنية مع المعتقلين، في مصر وفلسطين.

ورفع المشاركون، ومن ضمنهم الناشط الفلسطيني رامي شعث، لافتة تطالب بالإفراج عن كافة المعتقلين لدى الاحتلال، ولدى السلطات في مصر. وهتف الطلبة أمام أحد مداخل الجامعة: "الحرية لهم جميعاً".

ووفقاً لإحصائيات نادي الأسير الفلسطيني، فإن الاحتلال يعتقل في سجون، نحو 4 آلاف و650 فلسطينياً، بينهم 780 معتقلاً إدارياً، منهم 6 قاصرين على الأقل وأسيرتان، أغلبهم في سجن "النقب" و"عوفر". أما في مصر، فقالت العديد من التقارير الحقوقية، وآخر لمنظمة العفو الدولية، إن السلطات تعتقل أكثر من 60 ألف سجين سياسي.

موقع عربي 21، 2022/10/3

٣٠. وثيقة: رئيس الموساد التقى زعماء مصر والسعودية وسوريا في 1991

عربي 21- عدنان أبو عامر: كشفت وثيقة سرية إسرائيلية النقب عن لقاء جرى عام 1991 في منزل وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جيمس بيكر، وضم كلا من الرئيس المصري ونظيره السوري، والملك فهد بن عبد العزيز، ورئيس الموساد آنذاك.

وجاء اللقاء السري، لبحث "عرض سعودي قدم حينها لدولة الاحتلال 1991 عبر الإدارة الأمريكية زمن الرئيس جورج بوش الأب، تشمل تشجيع الفلسطينيين على التحدث مع إسرائيل، والتنسيق السعودي الإسرائيلي في البحر الأحمر، وتحويل الأموال من السعودية إلى الفلسطينيين بالتنسيق مع إسرائيل، مقابل إقامة علاقات رسمية".

هوديا كريش حزوني الكاتبة في صحيفة مكور ريشون اليمينية، زعمت أنه "قبل ثلاثين عاماً، وبالتحديد خلال حكومة إسحاق شامير، طمحت السعودية لإقامة سلام كامل مع إسرائيل، وفق ما أعلنه مسؤول إسرائيلي كبير، على ما يبدو أنه رئيس الموساد الأسبق شبتاي شافيت، في ذلك الوقت، استناداً إلى مسؤولين أمريكيين كبار، كما أظهرته وثيقة داخلية بتاريخ 26 آذار/ مارس 1991، وقد نشرت مؤخراً في أرشيف الدولة، وتحتوي على تصنيف سري للغاية".

وأضافت في تقرير ترجمته "عربي 21" أن "ذلك المسؤول الإسرائيلي المتوقع أن يكون شافيت، أفاد بذلك بعد لقاء مع دينيس روس المفاوض الأمريكي الذي عمل جنباً إلى جنب مع وزير الخارجية جيمس بيكر في منزله بعد شهر من انتهاء حرب الخليج الأولى عام 1991، وورد في الوثيقة أن الملك السعودي الراحل فهد أبلغ وزير الخارجية الأمريكي آنذاك جيمس بيكر بأنه يريد إقامة السلام

مع إسرائيل، السلام الحقيقي، بما فيه العلاقات التجارية والثقافية الطبيعية، مع ضرورة معالجة القضية الفلسطينية".

وأشارت إلى أن "الوثيقة كشفت أن بيكر طلب من فهد أن يعطيه شيئاً يمكن أن يجلبه لإسرائيل، حيث أرسل الأخير الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن إلى سوريا لهذا الغرض، كما أنه اتصل بالرئيس المصري حسني أيضاً للحصول على موافقته، وأشار شافيت إلى أن روس رتب لقاء له مع بندر، وبسبب دخوله المستشفى، لم يتحقق اللقاء، لكن بندر اتصل من المستشفى، وعبر عن أهمية عملية السلام للسعودية، وقال روس إن بندر مفيد جداً للولايات المتحدة، ويقدم لها السلع التي تطلبها".

وأوضحت أن "الخطة التي يُزعم أن الأمريكيين قدموها للسعودية في ذلك الوقت تضمنت تشجيع الفلسطينيين على التحدث مع إسرائيل، حيث رد فهد على ذلك بأنه طلب منطقي، بجانب التنسيق السعودي الإسرائيلي في البحر الأحمر، وتحويل الأموال من السعودية إلى الفلسطينيين بالتنسيق مع إسرائيل، ولهذا الغرض أراد دينيس أن يلتقي شافيت مع بندر".

تستدرك الكاتبة بالقول إنه "تم حجب سطر واحد من الشروط المقدمة في الاتفاقية لأسباب تتعلق بالرقابة العسكرية، لكن كان مكتوباً أيضاً أن إسرائيل طلبت من السعودية عبر الولايات المتحدة إلغاء المقاطعة العربية، أو على الأقل عدم الامتثال لها، ورفض قرار الأمم المتحدة بأن الصهيونية تساوي عنصرية، وإعلان انتهاء حالة الحرب بينهما".

وأفادت الوثيقة بأنه "عقب اتصال هاتفي من بيكر، فقد عقد المسؤول الإسرائيلي، في منزل بيكر، لقاءات مطولة مع رؤساء مصر مبارك، والسعودية فهد، وسوريا حافظ الأسد، وخرج بقناعة مفادها أنهم مستعدون لأن يكونوا أكثر نشاطاً وانخراطاً في العملية السلمية، والابتعاد عن الصور النمطية القديمة، لكنهم لن يتحركوا قبل أن تتسحب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية".

تجدر الإشارة إلى أن "هذه الوثيقة التي تم الكشف عنها الآن كُتبت بعد عقد من نشر خطة فهد في 1981، وتضمنت ليس فقط مطالبة إسرائيل بالانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية وإخلاء جميع المستوطنات، ولكن أيضاً الاعتراف بحق العودة، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، دون أن تتحدث في المقابل عن سلام كامل وحقيقي كما ورد في الحوار الذي دار في التسعينيات من القرن الماضي".

وبعد الكشف عن هذه الوثيقة التاريخية السرية لأول مرة في دولة الاحتلال، فإنه من الناحية العملية ما زالت السعودية تتجنب الاعتراف الرسمي بها، رغم أنها فتحت مجالها الجوي لرحلات شركاتها للطيران، ووسعت اتصالاتها غير الرسمية معها، لكنها لم تبد استعدادها لتوقيع اتفاق سلام معها، لكن هذه الوثيقة تكشف عن الجذور التاريخية لعملية التسوية التي انطلقت رسمياً في 1991 من خلال مؤتمر مدريد، رغم أنها تمتد سنوات طويلة قبلها.

موقع عربي 21، 2022/10/3

٣١. ما بعد الخطاب: تغيير أم مراوحة في المكان نفسه؟

هاني المصري

كنت أتمنى، ولا أزال، أن أكون مخطئاً في توقعاتي بأن خطاب الرئيس أمام الجمعية العام للأمم المتحدة لم ولن يؤدي إلى تغيير المسار الذي اشتكى منه الرئيس في خطابه مر الشكوى، بل ما جرى بعده يدل على أن المراوحة مستمرة في المكان نفسه، وهذا ما ظهر من خلال مؤشرين كبيرين: الأول، تأجيل الاجتماع الموسع الذي كان سيعقد في الجزائر؛ والثاني، استمرار التنسيق الأمني والتفكير بمضاعفته.

فجراء الخلافات، لم يعقد الاجتماع الفلسطيني في الجزائر الذي كان من المفترض أن يعقد في الثاني من الشهر الجاري، والبحث جارٍ عن إمكانية عقده في موعد لاحق في هذا الشهر. فقد ذكرت مصادر مطلعة أن الرئيس محمود عباس، عبر وفد حركة فتح، أصرّ على ضرورة التركيز في الحوار الجاري بوساطة جزائرية على تشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم بالشرعية الدولية، وهذا يشمل ضمناً الاعتراف بشروط اللجنة الرباعية، وعدم الالتزام بمواعيد محددة بخصوص منظمة التحرير والمجلس الوطني، كما رفض توسيع المشاركين من المستقلين تلبية لاقتراح جزائري بزيادة عددهم بشكل معقول.

من دون إرادة سياسية مستعدة لدفع ثمن الوحدة سيتعمق الانقسام

سواء عقد الاجتماع في الجزائر، أو لم يعقد، لن يحصد سوى فشل جديد ما دامت الأطراف المنقسمة غير مستعدة لدفع ثمن الوحدة الوطنية وتوفير مستلزماتها، وما دامت أطراف أخرى ليست قوية بما يكفي لفرض إرادة الشعب ومصالحته على الجميع، وما دام الرئيس يريد الوحدة أن تحقق شروطه المرفوضة من معظم الشعب والفصائل الفاعلة، وما دامت المعارضة تنتظر تغيير موقفه، وتكتفي بالإدانة والانتقادات تارة، وبالمناشدة والمطالبة تارة أخرى، من دون بلورة رؤية شاملة، ووضع خطة

تفتح الطريق لبناء بديل من الواقع الحالي إذا لم يستجيب النظام السياسي الحالي لنداء التغيير، من خلال الضغط السياسي والجماهيري على القيادة الرسمية وحركة فتح للعمل معًا لخلق شراكة حقيقية تقوم بتغيير السلطة والمسار السياسي لصالح مسار وطني توافقي، وإعادة بناء مؤسسات المنظمة لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي، من خلال التوافق الوطني، والاحتكام إلى الانتخابات في جميع المستويات والقطاعات السياسية والنقابية.

ومن دون تحقيق ما تقدم، سيستمر الانقسام، ويتعمق ويتحول إلى انفصال، بما ينذر باستمرار حالة الحصار والعدوان والهدن التي تمدد مرة بعد أخرى في قطاع غزة من دون أفق لتغيير حاسم، ومع عدم استبعاد كلي لعقد هدنة طويلة الأمد على قاعدة أمن مقابل اقتصاد وتسهيلات بالتوازي مع السلام الاقتصادي والتعاون الأمني في الضفة.

وفي الوقت نفسه، تواصل إسرائيل ابتلاع الضفة ضمن سياسة الضم الزاحف والمتدرج، والمتوافق مع استكمال تهويد القدس والأقصى، والسعي لتصفية قضية اللاجئين، والتمييز العنصري ضد شعبنا في الداخل، والحصار والعدوان ضد قطاع غزة؛ أي مواصلة سياسة تصعيد الصراع وليس تقليصه كما يدعون.

وظهر ذلك بشكل جلي في تصعيد الاقتحامات والاعتقالات والاعتقالات، خصوصًا في جنين ونابلس، وسط البحث داخل الأوساط السياسية والعسكرية والأمنية الإسرائيلية حول ما هي السياسات الأفضل، والمفاضلة ما بين استمرار العدوان بوتيرته الحالية، أو تخفيفه بشرط قيام السلطة الفلسطينية بمضاعفة دورها، خصوصًا في المدن، أو تصعيده باستخدام الاعتقالات من الجو، أو تنفيذ عملية أو عمليات "سور واق" جديدة؛ بمعنى قيام قوات الاحتلال بأعداد كبيرة باحتلال كامل لمنطقة، والمرشحة جنين لتكون الأولى، والبقاء فيها حتى يتم اعتقال وقتل المقاومين وتصفية البنية التحتية للمقاومة.

السلطة أمام مفترق طرق والمعارضة بانتظارها

تبدو السلطة عاجزة وحائرة وضعيفة، فهي تواصل التنسيق الأمني ولكن ضمن الحد الأدنى، ومطلوب منها مضاعفته، فهي إذا قامت بكل ما يطلبه الاحتلال من اعتقال المقاومين وسحب السلاح بلا أفق سياسي تخشى من تمرد المقاومين بدعم شعبي متزايد، كما حصل عندما اعتقلت مصعب اشتية وعميد طبيلة في نابلس، في ظل تصاعد المقاومة، لدرجة تنفيذ حوالي أكثر من 200 عملية إطلاق نار على دوريات الاحتلال ومستوطنيه خلال شهر أيلول المنصرم بحسب جهاز الشاباك الإسرائيلي.

وفي حال وقعت السلطة مكتوفة اليدين، فهذا سيدفع الاحتلال للقيام بالمهمة وحده، وهذا يقلل من حاجته إليها، وقد يشجعه ذلك على إعادة فك السلطة وتركيبها، وتحويلها بسرعة أكبر إلى وكيل أمني بالكامل، وأداة طيعة في يده.

وسيتعزز هذا السيناريو (التصعيد) إذا فاز اليمين بزعامة بنيامين نتنياهو في الانتخابات القادمة، أو إذا اختارت السلطة الانحياز لشعبها، وشرعت في تطبيق قرارات الإجماع بخصوص إعادة النظر في الالتزامات السياسية والأمنية والاقتصادية المترتبة على أوسلو، ووقف العمل بها مرة واحدة أو بالتدريج، وهذا الأمر سيفتح أفقاً سياسياً رحباً أمام الفلسطينيين، وسيجعل السلطة في مواجهة مع الاحتلال، وهي غير مستعدة لها، ولا بد أن تشرع في الاستعداد لهذا الخيار؛ لأنّ البنية القائمة فيها مضادة لأي تغيير جوهري؛ ما يجعل المحتمل بصورة أكبر بقاء السلطة كما هي عليه، وهذا سيجعلها تواصل سيرها، ببطء أو بسرعة، لتتحول إلى وكيل أمني خاضع بالكامل لما يريده الاحتلال.

وفي هذا السياق، أشارت المعلومات المتداولة عن المكالمات التي جرت بين الرئيس عباس والرئيس الإسرائيلي ووزير حربه لتهنئتهما بالأعياد اليهودية، قد بحثت في كيفية قيام السلطة بمسؤولياتها بشكل أكبر فيما يتعلق بالتنسيق والتعاون الأمني، كما ذكرت مصادر إعلامية أن السلطة تحاول أن تحل مسألة المقاومين المطاردين والمعرضين للاغتيال والاعتقال عن طريق إقناعهم بتسليم أنفسهم وسلاحهم مقابل تعويض مالي، وربما الانضمام إلى الأجهزة الأمنية، مقابل العفو عنهم بتعهد من السلطة والاحتلال بعدم اعتقالهم.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن المقاومين المطاردين رفضوا هذا العرض، بدليل قيامهم مؤخراً بتصعيد عمليات المقاومة بمبادرة منهم، مع توفر حاضنة شعبية متزايدة، وليس من خلال التصدي للاقتحامات الإسرائيلية فقط، وهذا صحيح بدليل صدور بيانات من "عرين الأسود" وغيرها من كتائب المقاومة بتبني عمليات مقاومة استهدفت مواقع وأهداف إسرائيلية.

يعدّ هذا المسار والمصير اللذان بلغتهما السلطة نتيجة طبيعية لعدم تغير المسار الفلسطيني بعد فشل أوسلو والعملية التفاوضية، منذ فشل قمة كامب ديفيد في العام 2000، ونتيجة لتحول السياسة الإسرائيلية من سياسة الانفصال عن الفلسطينيين، والموافقة على قيام دولة فلسطينية وفق الشروط الإسرائيلية التي تنزع عنها مواصفات الدول، ضمن عملية سياسية مختلة كما حصل منذ توقيع اتفاق أوسلو حتى العام 2009، عندما عاد نتنياهو إلى رئاسة الوزراء، وهو مصمم على استكمال القضاء على أوسلو إسرائيليًا والحفاظ عليه فلسطينيًا، ومصرّ على سياسة رفض قيام دولة فلسطينية، ونزع البعد السياسي عن العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، وحصرها ضمن سقف اقتصادي أمني، والمضي

في تقسيم الفلسطينيين وشرذمتهم، والتعامل معهم بوصفهم أفرادًا وليسوا شعبًا تحت الاحتلال، وابتلاع المزيد من أرضهم؛ إذ أقصى ما يمكن السماح بقيامه كيانًا أو كيانات متصارعة خاضعًا أو خاضعة كليًا للاحتلال.

مطلوب حاضنة سياسية وقيادية وبرنامجية

لا معنى لخطاب الرئيس الأخير من دون تغيير المسار، واعتماد رؤية وإستراتيجيات جديدة، وتوفير حاضنة سياسية وقيادية (من الفصائل والقيادات القائمة، وهذا متعذر وغير مرجح حتى الآن، أو ظهور قيادات وفصائل وحركات جديدة أو بالجمع بين القديمة والجديدة)، ووجود أفق سياسي، وتشكيل جبهة أو لقاء وطني واسع قادر على فرض الوحدة الوطنية على أساس وطني (يجسد القواسم المشتركة) وديمقراطي وشراكة حقيقية وجعلها أولوية لدى مختلف الأطراف، وخصوصًا القيادة الرسمية، وكذلك لا معنى للانتقادات والإدانات المترافقة أو المتبادلة مع المناشآت والمطالبات للخطاب الرسمي.

من دون توفير ما سبق، فالقديم بقي وسيبقى على قدمه، والأنكى والأمر أن الأمور تسير من سيئ إلى أسوأ، والمقاومة الباسلة والمجيدة لن يتم استثمارها سياسيًا بما يتناسب مع حجم البطولات والتضحيات.

مركز مسارات، رام الله، 2022/10/4

٣٢. ثبت فشل كوخافي

يوسي يهوشع

فصلت أربع دقائق بين بيان الناطق العسكري عن إقصاء قائد وحدة "أغوز"، المقدم أفرام تهيل، وبين تقرير مراقب الدولة عن شروط الخدمة الكارثية لجنود النظامي والاحتياط في "المناطق". جاء بيان الناطق العسكري ليخفف من حدة انتقاد المراقب، لكن القرب الزمني للحدثين يشير أيضاً إلى مسؤولية رئيس الأركان، أفياف كوخافي. في حالة المقدم تهيل كان العنوان مخطوطاً على الحائط بحروف كبيرة. في كانون الثاني، قرر كوخافي إبقاءه في منصبه رغم ظهور سلسلة إخفاقات وعلل في الوحدة أدت إلى مصيبة وفاة الرائد إيتمار الحرار والعريف أول أوفيك أهارون، اللذين قتلوا بنار ضابط آخر في "أغوز" أثناء التدريب. التقرير الحاد للواء احتياط، نوعم تيفون، الذي حقق في الحدث بتكليف من الجيش، كان يفترض أن يؤدي إلى إنهاء مهام قائد الوحدة. في أحاديث تيفون مع رئيس الأركان كانت هذه توصيته أيضاً، في ضوء الفوضى في الوحدة والمسؤولية القيادية للمقدم تهيل. أما

كوخافي فقد اكتفى بعدم الترفيع. وتصرف تيفون بلياقة وامتنع عن مهاجمة رئيس الأركان علناً، رغم أنه هو نفسه هاجمته العائلات الثكلى.

تبين، أول من أمس، كم كان تيفون واثان آخران على الأقل في هيئة الأركان محقين: فالقرار بإقصاء تهيللا جاء في أعقاب حادثة "أمان" في هضبة الجولان، في أثنائها تفجرت عبوة ناسفة بخلاف تعليمات التنسيق الأولي. نتيجة لذلك نشب حريق أخمدهته القوة، لكن بعد ذلك كذب تهيللا على الضباط وممثلي سلطة الطبيعة والحدائق حول ملابسات الحدث. "عندما انكشفت المعلومات التي رفعها وتبين أنها غير صحيحة، أخذ الضباط المسؤولية الكاملة عن أفعاله وأعرب عن الندم"، أفاد الناطق العسكري. "قائد المنطقة الوسطى، اللواء يهودا فوكس، قال: إن الضابط عمل بخلاف تام مع التوجيهات المتعلقة بالتدريب، وإن سلوكه بعدها لا يتناسب وقيم الجيش الإسرائيلي. أخذ كوخافي بتوصية قائد المنطقة الوسطى وقضى بأن الضابط فشل قيماً بشكل خطير، وبالتالي ليس مناسباً أن يؤدي مهام قيادية أو يترفع في الخدمة في الجيش الإسرائيلي. بناء على ذلك، لن يشغل الضابط بعد اليوم مهام في الجيش، وسيخدم في جهاز الأمن حتى اعتزاله الخدمة".

عيونكم ترى: قائد وحدة خاصة أخفق إخفاقاً قيماً خطيراً - وليس للمرة الأولى - لكن رئيس الأركان قرر مرة أخرى التسامح معه، والسماح له بمواصلة الخدمة كي يستنفد حقوقه قبل التقاعد.

تقرير المراقب هو الآخر يشكل صاروخاً نحو كوخافي. فهو الذي قرر، مع تسلمه مهام منصبه، سلم أولويات بموجبه المدافع تأتي قبل الجرابين، وعليه ينبغي تحويل مقدرات الغذاء والصحة إلى صالح التزود بالسلاح. ظاهراً هذا قرار شرعي، لكن ليس في الوضع الذي يوجد فيه الجيش الإسرائيلي، مع شروط معيشة غير مناسبة في بعض القواعد، مطابخ متردية وخدمات صحية في وضع ليس أفضل. اكتشف المراقب إنجلمان الكارثة التي يعرفها كل أب وأم لجندي. المقاتلون أشاروا إلى أنه تمر أحياناً أسابيع إلى أن يلتقوا بطبيب وإلى شروط نظافة صحية وغذاء متردية.

في سنته الأخيرة في المنصب فقط، مع الهبوط في ثقة الجمهور، بعد نشر آخر، وتحقيق آخر، فهم كوخافي أنه أخطأ وبدأ يعمل كي يحسن الوضع في مجالات الغذاء والصحة والتسفيرات أيضاً. مر وقت إلى أن اكتشف أن هذه العوالم لا تقل أهمية عن جيوب التخزين في السترات الواقية لأنها تؤثر على الدافع لخدمة ذات مغزى.

كان يمكن لكوخافي على الأقل أن يبدي اهتماماً واكثرثاً، وأن يجيب عن الأسئلة التي تشغل بال العديد من المواطنين. لكن رئيس الأركان يعرف أساساً كيف يصدر الأشرطة التي تري أنه ينفذ عملاً يبدو محبباً له.. خطاب بلا مقاطعة بدلاً من أن يتصل بشكل ثابت ونزيه مع الجمهور.

بخلاف ما يعتقد كوخافي وبعض مؤيديه، لا يزال هذا الجيش ينتمي للشعب وليس لمن يقف على رأسه.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2022/10/4

٣٣. "حصان طروادة" الذي يدمر إسرائيل!

روغل أفر

قالت المؤرخة باربارة توخمان، التي وضعت مفهوم "مسيرة حماقة"، في كتابها المعروف الذي صدر في العام 1984 عندما كانت إسرائيل في ذروة مسيرة حماقة أخرى كهذه، وهذه المرة في لبنان: إن حماقة تبدأ دائماً بأبسط غريزة إنسانية وهي التدمير الذاتي. "شهوة القوة"، التي يتم إشباعها فقط من خلال استخدامها ضد الآخرين" (هل هذا يبدو معروفاً؟). مع ذلك، يصعب التشخيص بسبب ميل الإنسان إلى قمع الصدمة.

بدأت رحلة باربارة التاريخية على طول مسارات مسيرات حماقة بحادثة حصان طروادة، الذي لا نعرف ما إذا كان أسطورياً أم تاريخياً. لأن الطرواديين أنفسهم هم الذين فتحوا أبواب مدينتهم وأدخلوا إليها الحصان، الذي اختبأ الجنود اليونانيون، الذين تسببوا بدمارها، داخله. هذه الأسطورة هي أسطورة ناجعة لفحص حالة إسرائيل من جانبيها. يعتبر اليمين اتفاق أو سلو حصان طروادة الذي اختبأ فيه "الإرهاب"، واستنتج من ذلك أنه يجب إفشال إقامة دولة فلسطينية بأي ثمن. هذه هي رواية حصان طروادة للمستوطنين: السلام مع الفلسطينيين خدعة الفلسطينيين، هدفها قتل اليهود وتدمير إسرائيل كدولة يهودية. تعتبر الرواية المنافسة "سبسطيا" و"ألون موريه" حصان طروادة الذي أدخله المجتمع الإسرائيلي بإرادته من أبوابه، ومن داخل بطنه يواصل الظهور المزيد والمزيد من المستوطنين الذين يقومون بإحراق أسس إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية.

من غير المهم من هو حصان طروادة الحقيقي في هذه القصة. التاريخ سيحكم. في الصيغتين تنتهي القصة بالصورة ذاتها: منع إقامة دولة فلسطينية وخراب إسرائيل. في الحالتين انتهى الأمر بانتصار مشروع الاستيطان. تتدفق جميع التيارات الإسرائيلية وجميع مسيرات حماقة وتصب في بحر ثنائية القومية، البحر الذي يغرق إسرائيل اليهودية والديمقراطية. التدفق هو عملية مستمرة أحادية الاتجاه، وهكذا أيضاً الغرق، البحر سيغطي كل شيء. من المهم معرفة هل ستأتي في وقت ما لحظة سيعترف فيها من يؤيدون حل الدولتين بحقيقة أن هذا الحل غير قابل للتطبيق، ويدركون أن إسرائيل هي دولة ثنائية القومية؟ في نهاية المطاف لن يصدر أي إعلان رسمي، ولن يصدر في

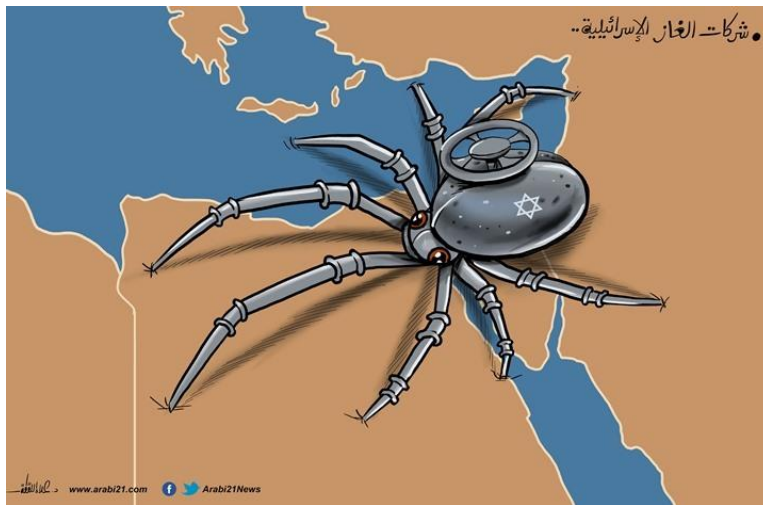
أي يوم إعلان رسمي. لن تعلن حكومة إسرائيل "بدهشة وبأسف شديد وحزن عميق"، مثلما صاغ إيتان هابر الإعلان عن قتل إسحق رابين، وموت حل الدولتين، وموت إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، وانبعاتها من الرماد كدولة أبارتهايد ثنائية القومية. يمكن الافتراض بأن إسرائيل الرسمية ستواصل تسمية نفسها "يهودية وديمقراطية"، وستواصل الكذب على نفسها بالضبط كما تفعل ذلك الآن، وإلى الأبد. انظروا إلى "الجمهورية الديمقراطية الألمانية"، وهي ألمانيا الشرقية. أسماء أو تعريف الدول هي أحياناً الكذب الذاتي الأكثر وضوحاً. ويمكن الافتراض أيضاً أن "الصديقة الجيدة" للولايات المتحدة ستواصل ذلك. هكذا أيضاً الاتحاد الأوروبي الذي سيواصل تخصيص ميزانيات سخية لليهود في إسرائيل الذين سيواصلون التحقيق والدفع قدماً بحل الدولتين، أي الارتزاق منه، رغم أن خططهم الجميلة لن تخرج في أي يوم إلى حيز التنفيذ.

إسرائيل دولة قوية لديها علاقات أمنية وعسكرية واستخبارية واقتصادية متشعبة مع الغرب. وسيمر وقت طويل جداً إلى أن يطلب منها، إذا حدث ذلك، الاعتراف بأنها دولة ثنائية القومية، وأن تعطي سكانها الفلسطينيين حقوقاً متساوية. وحتى عندما سيطلب، فهذا سيكون بالأساس ضريبة كلامية. أي أن النعمة ستواصل تعليق الآمال على حلم الدولتين الذي يدفع جانباً حقيقتين، وهما أن حل الدولتين مات، والدولة ثنائية القومية هي دولة أبارتهايد غير أخلاقية بشكل واضح، التي يبدو أنها ستستطيع البقاء لفترة طويلة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/10/4

٣٤. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2022/10/4